القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI
E mail alquds@alquds.co.uk
Internet www.alquds.co.uk
Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5498 Saturday/Sunday 3/4 February 2007
يومية ـ سياسية ـ مستقلة
السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5498 السبت/الاحد 4/3 شباط (فبراير) 2007 ـ 16/15 محرم 1428 هـ

ثقافة
10 «شهرزاد على بحيرة جنيف»: كرنفالية صاخبة
منوعات
12 جوزف عطية: على الفنان ان يتحصن بالثقافة
بحث
مولاي هشام يكتب عن قوس الازمة بعد العراق 17
رأي
الفتن الطائفية تهيىء مسرح العمليات ضد ايران 19

عباس ومشعل يلتقيان الثلاثاء في مكة.. والوفد المصري يتعرض لاطلاق نار.. والامارات تؤكد ارسالها معونات لا اسلحة

مسلحو حماس وفتح يدفعون غزة نحو حرب اهلية شاملة

مقتل 26 بينهم اطفال ونساء.. حرق الجامعة الاسلامية.. وقصف مبنى النقابات

غزة ـ «القدس العربي» ـ من اشرف الهور ووليد عوض:

بدا قطاع غزة الجمعة على حافة حرب اهلية شاملة مع تصاعد الاشتباكات بشكل غير مسبوق بين المسلحين التابعين لحركتي فتح وحماس، ما ادى لمقتل نحو 26 شخصا من الجانبين خلال 24 ساعة، وهو ما يرفع العدد الاجمالي للقتلى منذ بداية العام الى اكثر من مئة فلسطيني حسب احصائية لمركز الميزان لحقوق الانسان في غزة.

واستيقظ سكان مدينة غزة على حرب شوارع وانتشار واسع للمسلحين ما ادى لحبس الكثيرين داخل بيوتهم. واستمر تبادل اطلاق النار حتى موعد صلاة الجمعة، حيث ساد هدوء نسبي، الا ان المسلحين من الجانبين استأنفوا القتال بعد قليل من انتهاء الصلاة (...).

وحذر مراقبون من ان القيادات الميدانية في الحركتين المتقاتلتين ربما تفقد السيطرة على المسلحين في الشوارع، وهو ما يفسر انهيار اكثر من اتفاق لوقف النار كان قد اعلن عنه الجمعة احدها بوساطة من الوفد الامني المصري اثر اجتماع في مقر السفارة المصرية بمدينة غزة.

وافاد مصدر امني في غزة وشهود عيان ان الوفد الامني المصري تعرض مساء الجمعة «لاطلاق نار كثيف» اثناء عودته من الاجتماع بين فتح وحماس الذي جرى خلاله الاتفاق على وقف جديد لاطلاق النار.

واعلن المتحدث باسم حركة فتح عبد الحكيم عوض ان ثلاثة من مرافقي المسؤولين في الحركة الذين شاركوا في اجتماع مع حماس في غزة اصيبوا بجروح مساء الجمعة اثر تعرض موكبهم لاطلاق النار.

واضطر مراسلون وصحافيون لارتداء خوذات وسترات واقية من الرصاص بعد ان اصبح عملهم في شوارع غزة يخضع لقواعد التغطية الصحافية في ساحة الحرب.

وقتل 26 فلسطينيا وجرح نحو 220 آخرين في اشتباكات عنيفة جدا بين اجهزة الامن التابعة لفتح والقوة التنفيذية التابعة لوزير الداخلية وكتائب القسام التابعة لحماس اندلعت بعد ظهر الخميس وامتدت الجمعة الى معظم مناطق قطاع غزة، بعد اعتراض مسلحي حماس قافلة قالت انها تحمل اسلحة لقوات حرس الرئاسة . وقالت الامارات امس ان القافلة تحمل معونات من دولة الامارات الى الرئاسة الفلسطينية.

وبين القتلى طفل في السابعة من عمره قتل في مدينة غزة وامرأة قتلت اثر اصابتها برصاصة بينما كانت داخل منزلها في بلدة بيت لاهيا في شمال قطاع غزة. وقال الطبيب معاوية حسنين مدير عام الاسعاف في وزارة الصحة ان عددا من المصابين «نزفوا حتى الموت في المكان دون ان تتمكن سيارات الاسعاف من الوصول اليهم بسبب الاشتباكات العنيفة الدائرة في مناطق مختلفة في مدينة غزة وشمال القطاع». وبحسب شهود عيان فقد عاودت قوات امن الرئاسة مجددا ظهر الجمعة اقتحام مقر الجامعة الاسلامية بغزة حيث دارت اشتباكات عنيفة في محيط الجامعة. وافاد شهود عيان ان حريقا كبيرا اندلع في مباني الجامعة. وافاد مسؤول في اتحاد نقابات عمال فلسطين في قطاع غزة ان عناصر من كتائب القسام والقوة التنفيذية اقتحمت مقر الاتحاد بما في ذلك اذاعة العمال التابعة له في حي عباد الرحمن بعدما اطلقوا عليه القذائف.

ودعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس الى وقف المعارك «فورا» بينما اعلن السفير الفلسطيني في الرياض جمال الشوبكي ان عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل سيلتقيان مبدئيا في مكة المكرمة الثلاثاء تلبية لدعوة العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز. واوضح انه من المفترض «ان يتم توجيه الدعوة لوفدي فتح وحماس للحضور الى المملكة الثلاثاء المقبل». (تفاصيل ص 4 و 5 و 6)

فلسطيني يهرع بطفل الى مستشفى الشفا في غزة بعد اصابته في الاشتباكات بين حركتي فتح وحماس الجمعة (ا ف ب)

رايس شككت في قدرة الفلسطينيين على الحكم.. وموسكو تحذر من تراجع قيام الدولة

الرباعية تكرر شروطها على حماس.. والزهار يدعوها للحوار

■ واشنطن ـ اف ب: اجتمع وزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة الرباعية المتكونة من الولايات المتحدة والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا، الجمعة في واشنطن للبحث في مبادرة امريكية جديدة لتحريك عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين. وكررت اللجنة شروطها السابقة لاستئناف المساعدات الدولية الى الحكومة الفلسطينية برئاسة حماس وهي الاعتراف باسرائيل وبالاتفاقات الموقعة مع اسرائيل والتخلي عن العنف.

واشادت اللجنة بجهود الولايات المتحدة لتسريع تنفيذ خارطة الطريق، خطة السلام الدولية التي تنص على قيام دولة فلسطينية.

واعربت الرباعية في بيان مشترك قرأه الامين العام للامم المتحدة بان كي مون في مؤتمر صحافي عن «قلقها الشديد» حيال اعمال العنف بين الفصائل الفلسطينية. وفي غضون ذلك قالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس في مؤتمر صحافي للمشاركين في اجتماع اللجنة الرباعية انه سيتعين بحث قدرة الفلسطينيين على الحكم والاوضاع الامنية في حال قيام دولة فلسطينية. وفي موسكو صرح متحدث باسم الخارجية الروسية الجمعة ان موجة العنف الجديدة بين الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة قضت على جهود المصالحة بين حركتي فتح وحماس وابعدت احتمالات قيام دولة فلسطينية.

من جهته دعا وزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار اللجنة الرباعية، الى الدخول في «حوار جاد» مع حكومته بهدف إنهاء حالة التوتر في المنطقة. وقال الزهار في رسالة بعث بها الى اللجنة الرباعية «اسمحوا لي أن انتهز فرصة اجتماع الرباعية للتعبير عن الالتزام الكامل بالبحث عن مدخل حقيقي لاستتباب الهدوء والأمن في المنطقة».

لا حرمة للدم الفلسطيني

عبد الباري عطوان

يعيش الفلسطينيون، في الوطن والمهجر، اسوأ ايامهم، ويكادون يتوارون خجلا وخزيا بسبب ما يتوارد من انباء عن اشتباكات دموية في قطاع غزة بين حركتي «فتح» و«حماس»، وتصرفات جنونية يقدم عليها عناصر محسوبة عليهما. لم يعد مهما كم وصل عدد القتلى والجرحى، فقد وقع الضرر الكارثي، وتحققت «فتنة» الحرب الاهلية التي ظلت تعمل اسرائيل وامريكا من اجلها سنوات، ولم يعد الدم الفلسطيني خطا احمر، له حرمته.

الوضع خرج عن السيطرة تماما، والمسلحون على الارض لم يعودوا يحترمون اوامر قادتهم، ولذلك اي حديث عن اتفاق وقف اطلاق نار، او مؤتمر مصالحة في مكة المكرمة او غيرها، هو مجرد تمنيات لا اكثر ولا اقل، فنحن امام «عراق آخر»، ولكن الفارق الوحيد عدم وجود طوائف ولا اعراق، وهذا يجعل الوضع الفلسطيني مستعصيا على الفهم.

السبب الرئيسي في حدوث هذا الانحدار غير المسبوق نحو هاوية الحرب الاهلية، هو الحصار الامريكي ـ الاسرائيلي ـ العربي المفروض على الشعب الفلسطيني عقابا له على تصديق اكذوبة الديمقراطية التي روجت لها الادارة الامريكية، واختياره حكومة جديدة بزعامة حركة «حماس» عقابا للفاسدين في السلطة الذين مصوا دم الشعب الفلسطيني، وبات همهم الاساسي ارضاء امريكا ومعانقة المسؤولين الاسرائيليين، وتجاهل شيء اسمه الشعب الفلسطيني وثوابته الوطنية.

استخدام سلاح الحصار والتجويع لاسقاط حكومة منتخبة، لا يمكن الا ان يؤدي الى تصعيد التطرف، وتضخيم الاحتقان في اوساط من يمارس ضدهم، وهذه المعادلة ليست بحاجة الى لجان وفقهاء وخبراء لإثبات صحتها.

* * *

الفلسطينيون وقعوا في المصيدة الامريكية ـ الاسرائيلية، سواء بحسن نية او سوئها. قيادة فتح المتنفذة عندما قبلت بالمشاركة في الانقلاب على الديمقراطية، وحركة «حماس» عندما دخلت الانتخابات التشريعية في الاساس، ونزلت الى حلبة الصراع على سلطة وهمية على حساب دورها الرئيسي الذي جعلها الاكثر شعبية واحتراما وهو المقاومة.

ما يجري على الارض في قطاع غزة من مهازل دموية مؤلمة هو بمثابة افرازات لصراع على هذه السلطة الوهمية الذي تغذيه الولايات المتحدة واسرائيل حتى ينشغل الشعب الفلسطيني بالفتنة الداخلية، ويثبت المقولة الاسرائيلية بان هذا الشعب قاصر لا يستحق ان يحكم نفسه بنفسه، ويقيم دولته المستقلة.

السيدة رايس قالت بالامس في مؤتمرها الصحافي انها تبحث مجددا قدرة الفلسطينيين على الحكم، بينما تجري في الكواليس دراسة سيناريوهات لضم الضفة الغربية الى الاردن، وتحويل قطاع غزة الى زائدة دودية ترتبط مجددا بالادارة العسكرية المصرية.

لا نعرف ماذا نسمي ضحايا هذه الفتنة الدموية في قطاع غزة، هل هم شهداء، هل هم قتلى، هل هم ضحايا جرى التغرير بهم، هل يلفون بالعلم الفلسطيني، وهل يدفنون في مقابر الشهداء، ام في مقابر خاصة، وكيف يتقبل اهلهم وذووهم العزاء بهم؟

وصف ما يجري في غزة بالجنون يظل متواضعا، ولا يفي بالحقيقة، فهو اكثر من الجنون، ويحتاج الى «نحت» وصف جديد يتلاءم معه. فماذا نقول عن اناس يهاجمون شاحنات ويقتلون من يحرسونها اعتقادا انها تحمل اسلحة للحرس الجمهوري الذي تريد امريكا تسليحه بمباركة اسرائيلية، ثم نكتشف ان الشاحنات كانت تحمل مساعدات انسانية من دولة الامارات العربية المتحدة؟ الذين ارتكبوا هذه المجزرة البشعة لم يفوا بوعودهم بعرض هذه الأسلحة في مؤتمر صحافي.

* * *

الذين هاجموا الجامعة الاسلامية في غزة لاعتقال خبراء ايرانيين يدربون طلابها على اعمال القتل والتدمير، وحرقوا المكتبة، لم يقدموا لنا ايرانيا واحدا عبر شاشات التلفزيون الرسمي الذي يسيطرون عليه ويحتكرونه لبث اخبار رئيسهم ومستشاريه. ولم يقولوا لنا كيف وصل هؤلاء الايرانيون الى غزة وعشرات الآلاف من ابنائها محاصرون في الطرف المصري من المعبر. هل وصل هؤلاء بطائرات عمودية ام على ظهور طير ابابيل، ام بصواريخ عابرة للحدود، وهل طلاب الجامعة الاسلامية يملكون مفاعلات نووية ويحتاجون الى الخبرة الايرانية لتشغيلها؟ ثم هل السلاح الامريكي اشرف وخبراء الـ«سي آي ايه» الموجودون في غزة حاليا بصفة رسمية اهلنا واحباؤنا؟

نحرق اليوم الجامعة الاسلامية، وننسف بيوتا، وندمر منشآت ثم نذهب الى العالم لنتسول المساعدات لإعادة بنائها، ثم نلوم الأشقاء العرب اذا لم يتبرعوا، ونعايرهم بملياراتهم التي يخزنونها في البنوك العالمية.

اسرائيل تغير بصفة يومية على مدن الضفة والقطاع، وتقتل زبدة الشعب الفلسطيني المجاهد، وتقيم كنيسا في باحة المسجد الاقصى، وتغيّر مسرى الجدار العنصري لضم مستوطنات ومصادرة اراض، ونحن نقتل بعضنا البعض، ونستعرض اسلحتنا في الشوارع كفرد للعضلات.

الرئيس عباس وبعض مستشاريه يريدون تصفية «حماس» بسلاح امريكي وبمباركة اسرائيلية، ونحن نسأل ما هو الثمن الذي سيقبضه هؤلاء مقابل هذا الانجاز الدموي، هل هناك شيء لا نعرفه مثلا، اي الحصول على دولة مستقلة عاصمتها القدس واعادة اللاجئين الى ارضهم؟

* * *

نسأل حركة «حماس» ايضا، عن الانجاز الكبير الذي ستحققه لو نجحت فعلا في القضاء على الحرس الرئاسي، والامن الوقائي، والمخابرات والأمن العام، هل سترفع الحصار المالي والاقتصادي وتفوز بالسلطة فعلا، وأي سلطة هذه؟

كيف يتحدث الطرفان عن حوار وحكومة وحدة وطنية، وهم يمارسون المجازر ضد بعضهم البعض في وضح النهار، هل يمكن ان يتعايش هؤلاء المتحاربون بعد ذلك في اطار حكومة واحدة وارض واحدة؟ ثم ماذا سنقول للعالم غدا عندما ترتكب اسرائيل مجزرة جديدة مثل مجازر جنين وبيت حانون وشاطئ غزة؟ وكيف سنرد على من يقول لنا بأننا قتلنا من بعضنا البعض اكثر مما قتلته القوات الاسرائيلية في هذه المجازر الجديدة؟

الشعب الفلسطيني الصابر الجائع يجب ان يتحرك ويقول كلمته عالية مدوية، ضد جميع هؤلاء الذين استباحوا دماء ابنائه، ومرغوا شرف ثوابته في الوحل بحربهم الدموية هذه. لقد طفح الكيل.

سورية اختبرت بنجاح صاروخ سكود يهدد كافة الاراضي الاسرائيلية

■ القدس المحتلة ـ اف ب: اكدت وسائل الاعلام الاسرائيلية الجمعة ان سورية اختبرت بنجاح هذا الاسبوع صاروخا بالستيا يبلغ شعاع عمله اكثر من 700 كيلومتر ويهدد بذلك كل اراضي الدولة العبرية.

وقالت وسائل الاعلام نقلا عن مصادر امنية اسرائيلية ان نظام رادار تابع للجيش الاسرائيلي رصد التجربة الناجحة لاطلاق صاروخ «سكود ـ دي» سوري.

الشرطة السعودية تضبط مسلحا دخل الحرم المكي

■ الرياض ـ رويترز: قال مسؤول امني سعودي الجمعة ان الشرطة السعودية القت القبض على رجل معه اسلحة مخبأة في ملابسه وهو يحاول دخول الحرم المكي. واضاف قوله ان الشرطة أوقفت الرجل في وقت متأخر يوم الخميس لانه بدا في حالة غير طبيعية. وقالت انه كان يحمل مسدسا ومدفعا رشاشا تحت ملابسه.

البحرين: الافراج عن 3 معارضين شيعة اتهموا بالترويج لقلب النظام

■ المنامة ـ اف ب: افرجت وزارة الداخلية في البحرين الجمعة عن ثلاثة ناشطين معارضين شيعة اتهموا بـ«الترويج والتحبيذ لتغيير النظام السياسي في الدولة بوسائل غير مشروعة»، في حين فرقت الشرطة مستخدمة القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي تظاهرة احتجاج على اعتقال الثلاثة من دون وقوع اصابات. (تفاصيل ص 2)

السلطات تشترط على كل فرد دفع ألفي دولار للبقاء ومعظمهم فقدوا منازلهم بالعراق

مليون لاجئ عراقي في سورية مهددون بالترحيل

وبغداد تتهم دمشق بـ«موقف معاد» بعد تشديد قوانين الاقامة

بغداد ـ «القدس العربي» من هاني عاشور:

تلقت آلاف العائلات العراقية مكالمات هاتفية من افرادها في سورية لتثير قلقا كبيرا على مصيرهم بعد اعلان السلطات السورية تنظيم عملية اقامة العراقيين فيها واعادة ما يقرب في نصفهم الى بلادهم، وتقول مصادر عراقية في دمشق ان حالة من الخوف والقلق انتابت العراقيين بعد معلومات عن ترحيلهم فيما يؤكد اغلبهم انهم لا يجدون مكانا في العراق للعودة اليه بعد ان تم تهجيرهم من بيوتهم سواء من السنة او الشيعة.

وقضى اغلب العراقيين اليومين الماضيين بالاتصال بذويهم واقاربهم في العراق بحثا عن وسائل للعودة او تزويدهم بمبالغ مالية ليتمكنوا من الحصول على الاقامة في سورية حيث اشترطت دمشق ان يعطي العراقي الراغب بالاقامة مبلغ الفي دولار كضمانة للاقامة، فيما لا يتمكن اغلب العراقيين هناك حتى من دفع ايجار منازلهم وهم يشكون حالة من الفقر بعد ان فقد معظمهم منازله وامواله في العراق.

وكانت الحكومة السورية قد اصدرت اوامر تقضي بتحديد اقامات العراقيين في سورية بسبب كثرتهم وتأثيرهم على الوضع الاقتصادي في البلاد، فيما تقول جهات عراقية ان زيارة الرئيس العراقي جلال الطالباني الاخيرة الى دمشق كانت وراء ذلك، فيما يحاول العراقيون وفقا لمصادر من دمشق التوسل والطلب من منظمات الامم المتحدة للنظر في قضاياهم بسبب عدم قدرتهم على العودة للعراق في ظل هذه الاوضاع. وكانت السلطات السورية المختصة قد بدأت عملية تنظيم للتواجد العراقي في سورية قبل ايام عبر جملة من الاجراءات التي دخلت حيّز التنفيذ حين قررت وزارة الداخلية السورية السماح للعراقيين بالدخول لها مدة 15 يوماً فقط، على أن يتم خلالها مراجعة مراكز الهجرة والجوازات لمن يرغب بالاقامة فيها، ويتم ترحيل كل من تخلف عن مراجعة مراكز الهجرة والجوازات خلال هذه المدة.

وأكّدت مصادر مطلعة أن مراكز الهجرة والجوازات، بدأت بتشديد الرقابة على وثائق العراقيين، والتدقيق بشكل كبير بالجوازات المزورة، وتقوم بتقديم جداول يومية احصائية بأسماء العراقيين القادمين، الى مختلف فروع المخابرات السورية، وأن كل من يقدم طلباً للاقامة يدفع مبلغ ألفي دولار كتأمين لإقامته، وتوقعت المصادر أن تؤدي هذه الاجراءات الى تقليص عدد العراقيين المتواجدين في سورية، الى نحو النصف.

وقالت مصادر ان السلطات السورية بدأت عملية احصاء للعراقيين المتواجدين فيها، وتقدّر مفوضية الأمم المتحدة للاجئين عددهم بنحو 750 ألف عراقي، فيما تقدّر بعض الأوساط السورية عددهم، بنحو مليون ونصف مليون.

وفي بغداد قال متحدث رسمي عراقي مساء الجمعة ان الموقف السوري «معاد للشعب العراقي» منتقدا بحدة الاجراءات السورية الجديدة بحق المقيمين من العراقيين، واتهم «مجموعات داخل الحكم السوري بمحاولة تخريب اي جهود». واضاف المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ لقناة «العراقية» الحكومية «لدينا اعداد هائلة من العراقيين لجأت الى سورية (...) التي فرضت اجراءات اقامة ودخول غير معهودة (...) الموقف السوري معاد للشعب العراقي بهذه الطريقة التي يتعامل بها مع الملف العراقي».

وكان بإمكان العراقيين حتى وقت قريب الحصول على اذونات تتيح لهم البقاء في سورية ثلاثة اشهر قابلة للتجديد. لكن السلطات السورية لم تعد تصدر منذ العشرين من كانون الثاني (يناير) سوى «اجازات اقامة لمدة اسبوعين قابلة للتجديد مرة واحدة شرط تقديم وثائق بينها عقد ايجار».

الاردن: ازمة بين النقابات والحكومة

■ عمان ـ قنا: انضم مجلس النقابات المهنية في الاردن الى نقابة المهندسين الاردنيين التي يغلب فيها التيار الاسلامي في رفض توجه الحكومة فرض رقابة مالية من ديوان المحاسبة على اموال النقابة حيث اعلن المجلس والنقابة عزمهما تنفيذ سلسلة من الاجراءات التصعيدية احتجاجا على التوجه الحكومي ما ينذر بتفجر مواجهة جديدة بين النقابات والحكومة.

ورغم ان فريقا من ديوان المحاسبة كان يفترض ان يبدأ مهامه امس في الرقابة على اموال النقابة لم يباشر عمله فعليا لاسباب غير معلومة الا ان مجلس نقابة المهندسين قرر من جانبه تشكيل لجنة لدراسة حل صناديق النقابة وبيع اسهمها في السوق المالي. واعلن رئيس مجلس النقابات نقيب المهندسين الزراعيين عبد الهادي الفلاحات تاييد المجلس لموقف النقابة الذي اتخذته الهيئة المركزية في اجتماعها الثلاثاء الماضي والقاضي برفض التدقيق على اموال النقابة من قبل ديوان المحاسبة لانه قرار سياسي وغير دستوري.

ودعا رئيس مجلس النقابات في تصريحات صحافية الحكومة الى مراجعة قرارها الذي سيسبب بحسبه ازمة بين النقابات والحكومة معتبرا ان العلاقات بين الجهتين شهدت في هذه المرحلة انفراجا ما يستدعي الحفاظ عليها في هذا المستوى الطيب.

واشار الى ان النقابات ستتخذ كل الخطوات والاجراءات للحيلولة دون تنفيذ هذا التوجه الخطير والذي يمس باستقلالية النقابات وتوجهاتها على مختلف الصعد المهنية والعامة والوطنية والنقابية.

وزير الدفاع الامريكي: لا نخطط للدخول في حرب مع ايران

■ واشنطن ـ رويترز: قال وزير الدفاع الامريكي روبرت غيتس الجمعة ان الولايات المتحدة لا تخطط لحرب مع ايران لكنها عازمة على منع الايرانيين من امداد المسلحين في العراق بالقنابل التي تستخدم في شن هجمات مميتة على الجنود الامريكيين. وصعدت ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش لهجتها ضد ايران في الاسابيع الاخيرة مما أثار تكهنات بأنها ربما تمهد السبيل لهجوم عسكري.

وأرسلت وزارة الدفاع (البنتاغون) حاملة طائرات ثانية الى الخليج في تحرك اعتبر على نطاق واسع تحذيرا لايران. لكن غيتس قال ان الولايات المتحدة تسلك نهجا دبلوماسيا صرفا في مساعيها لحمل ايران على وقف برنامجها النووي الذي تقول طهران انه يرمي لتوليد الكهرباء وتقول واشنطن ان يهدف لانتاج قنابل نووية. وقال غيتس للصحافيين في وزارة الدفاع (البنتاغون) «اوضح الرئيس..واوضحت وزيرة الخارجية واوضحت انا.. اننا لا نخطط لحرب مع ايران».

وأضاف «ما نحاول فعله في العراق هو التصدي لما يفعله الايرانيون بجنودنا..تورطهم وأنشطتهم ولا سيما المقذوفات التي تخترق الدروع والتي تقتل جنودنا».

والمقذوفات التي تخترق الدروع هي عبوات معدنية مليئة بالمتفجرات وعادة ما يكون لها غطاء نحاسي يتحول الى مقذوف مميت عند تفجير الشحنة. ويستطيع هذا المقذوف اختراق الدبابات والمركبات ذات الدروع السميكة. وقال غيتس انه ليس متأكدا ان كانت الولايات المتحدة تعلم بعد ما اذا كانت هذه الشبكات تعمل بموافقة ايران رسميا. وذكر أن ارسال حاملة الطائرات الثانية موجه في جانب منه الى «خصوم محتملين» لكن يجب أن ينظر اليه بالاساس على أنه يهدف الى طمأنة حلفاء الولايات المتحدة في الخليج بأن واشنطن لديها التزام تجاه المنطقة. وقال «نريد ببساطة أن نؤكد لاصدقائنا تحديدا أن بامكانهم الاعتماد على وجودنا وعلى قوتنا في منطقتهم لحماية مصالحنا ومصالحهم».

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا
PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50